

غريب الحديث لابن قتيبة

لأنَّ هذه الألف والنون تُزادان آخرًا . قال أبو زيد : يقال : جئت في عُقْبٍ .
الشَّهْرَ وعُقْبَانِه إذا جئت بعد ما مضى وجئت في عَقْبِه وعُقْبَةٍ إذا جئت في آخره .
وقالوا في الجَمِيعِ سُودٌ وسُودَانِ وحمرٌ وحُمُرَانِ . وقالوا فَرَسٌ عُرِّيٌّ أي : لا جُلٍّ
عليه ورجُلٌ عُريَّانٌ ولا رجُلٌ عُرِّيٌّ . وأصلهما واحد . فكذا قالوا : جُحَرُ الضَّبِّ
وجُحَرُ الأَرَقَمِ وقالوا للفرَجِ خاصة جُحَرَانِ فزادوا الألف والنون ليكون اسمًا مميِّزًا له
من سائر الجَحَرَةِ . وقد يفعلون مثل هذا كثيرًا قالوا : فُحَّالٌ الذَّخْلُ وفي سائر
الأشياء : فَحْلٌ . وقالوا أخوه بُلْبُانٌ أُمُّهُ وقالوا في سائر الأشياء : لَبَنٌ وقالوا
: عَجِيزَةُ المرأة . و قالوا : عَجْزُ الرجل والمرأة جميعًا . وعَجْزُ كلِّ شيءٍ آخره .

وقال في حديث عائشة . انَّهَا خَطَبَتْ بعد مَقْتَلِ عَثْمَانَ بالبَصْرَةِ فقالت : اِنَّ لِي
حُرْمَةً الأُمومة وحقَّ الصُّحْبَةِ لا يَتَّهِمَنِي مِنْكُمْ اِلَّا مَنْ عَصَى رَبَّهُ قُبِيضَ رَسُولُ
اللَّهِ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ وَنَحَرِي وَأَنَا اِحْدَى نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَهُ خَمْسَتَا رِبِّي مِنْ